



كلمة

ممثل حضرة صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح
رئيس مجلس الوزراء

في

الدورة السابعة والسبعين
للجمعية العامة للأمم المتحدة

مقر الأمم المتحدة - نيويورك
يوم الخميس 26 صفر 1444
الموافق 22 سبتمبر 2022



بسم الله الرحمن الرحيم

معالي رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة
معالي الأمين العام للأمم المتحدة
أصحاب السمو والفخامة والمعالي رؤساء الوفود
السيدات والسادة الحضور،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يطيب لي بداية أن أتقدم بالتهنئة لشخصكم الكريم
ولدولة هنغاريا الصديقة / لانتخابكم رئيساً للدورة السابعة
والسبعين للجمعية العامة / مؤكداً لكم دعمنا الكامل
لكل ما من شأنه تسهيل مهام أعمالكم.

وأود كذلك في هذه المناسبة أن أعرب عن خالص الامتنان
لجهود سلفكم معالي / عبد الله شاهد على توليه مهام رئاسة
الدورة السابقة.



ويسرني في هذه المناسبة أن أشيد بالجهود الكبيرة والمقدرة التي يبذلها معالي الأمين العام، في قيادة هذه المنظمة العريقة / في ظل ظروف حساسة ودقيقة يشهدها عالمنا، مستنداً في أعماله على تحقيق الرسالة السامية للأمم المتحدة / ومتسلحاً بنصوص ميثاقها السامي القائم على حفظ السلم والأمن الدوليين.

السيد الرئيس،،،

إن المسار التاريخي لأعمال الأمم المتحدة على مدار قرابة الثمانية عقود من الزمن، سيقودنا الى التوصل إلى حقائق رئيسية / مفادها بأن هذه المنظمة قد تصدت لأحداث متغيرة من التحديات الجسام والأزمات المزمنة التي واجهها العالم.

ان تعدد وتنوع صنوف التحديات والمخاطر التي تواجهها البشرية بدءاً من تفشي الأوبئة القاتلة وانتشار أسلحة الدمار الشامل،



وتنامي ظاهرة الإرهاب / فضلاً عن التهديدات المرتبطة
بالكوارث الطبيعية وتغير المناخ والفقر وارتفاع وتيرة المحاذير
بانعدام الأمن الغذائي / يتطلب تعاوننا دولياً يبتعد عن الحلول
أحادية الجانب / ومن هنا كان لهذه المنظمة الدور الأبرز في
التعاطي مع كافة المخاطر الطارئة والمزمنة والتي جاءت عبر
مبادرة الأمين العام وعنوانها "خطتنا المشتركة" / الداعم نحو
تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق أسس أكثر شمولية /
تراعي معالجة جملة العراقيل / وتضع حلولاً مبتكرة قابلة
للتطوير لرسم مستقبل أكثر وضوحاً / مجددين في هذا
الصدد تمسك دولة الكويت بالنظام الدولي المتعدد الأطراف
ومبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة / بما يكفل تحقيق
الرسالة السامية لهذه المنظمة في خدمة البشرية جمعاء /
وتعزيز الوساطة والدبلوماسية الوقائية لتجنيب الأجيال القادمة
تبعات الحروب والنزاعات .



السيد الرئيس،،،

يراقب العالم وباهتمام بالغ تطورات الأوضاع في أوكرانيا وما يتصل بها من تعقيدات متسارعة باتت آثارها وتداعياتها ملموسة على الأمن والاستقرار / ونؤكد هنا على موقفنا المبدئي والثابت المتمسك بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة / الرافض لاستخدام القوة أو التهديد أو التلويح بها في حل النزاعات بين الدول، ونشدد على أهمية الالتزام بالمبادئ الواردة في الميثاق / وفي هذا الشأن فإن دولة الكويت تدعم كافة المساعي الأممية وكذلك جميع الجهود الدولية الأخرى لخفض التصعيد ووقف إطلاق النار لإيجاد حل سلمي لهذه الأزمة / ذلك لأن تجارب التاريخ المعاصر أثبتت بأن السلام وما يرتبط به من آليات الوساطة والحوار / كان وما زال هو الخيار الأمثل للنزاعات مهما طال أمدها .



السيد الرئيس،،،

تشغل القضية الفلسطينية المكانة المركزية والمحورية في عالمنا العربي والإسلامي / وسيظل التوتر وعدم الاستقرار سائداً في منطقتنا ما لم ينل الشعب الفلسطيني الأبي كافة حقوقه المشروعة / وما لم تتوقف إسرائيل سلطة الاحتلال عن انتهاكاتهما المتواصلة للقانون الإنساني الدولي / مشددين على ضرورة بذل المساعي من أجل إعادة إطلاق المفاوضات ضمن جدول زمني محدد للوصول إلى السلام العادل والشامل / وفق مرجعيات العملية السلمية وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود ما قبل الرابع من يونيو 1967 .



السيد الرئيس،،،

إن غياب الإجماع الدولي من جهة، وارتفاع وتيرة التدخلات الخارجية من جهة أخرى / سبب رئيسي في استمرار الأزمة السورية التي دخلت عامها الثاني عشر وتمثل بذلك أحد أبشع صور المعاناة الإنسانية / مجددين موقفنا الثابت بعدم وجود حل عسكري لها، وعلى أهمية العمل للتوصل إلى تسوية سياسية / وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة لا سيما القرار 2254 لعام 2015 بما يحقق ويلبي تطلعات وطموحات الشعب السوري الشقيق.

وفي إطار الأزمة في اليمن الشقيق / نجدد ترحيبنا بالاتفاق على الهدنة بين الأطراف اليمنية مع تأكيدنا على أهمية تنفيذ كافة بنودها / مشيدين بالجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن / في تعزيز الالتزام بالهدنة



والتي جاءت برعاية الأمم المتحدة في سياق مبادرة السلام التي أعلنتها المملكة العربية السعودية الشقيقة في مارس 2021، لإنهاء أمد الأزمة / وصولاً إلى الحل السياسي الشامل المبني على المرجعيات الثلاث المتفق عليها ، وهي المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية / ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن لاسيما القرار 2216 .

وفي الصعيد الإقليمي ذاته، ومن المنطلقات المبدئية المتصلة بالالتزام بقواعد حسن الجوار، والواردة في ميثاق الأمم المتحدة / فإننا نجدد الدعوة للجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى اتخاذ تدابير جادة لبناء الثقة / للبدء في حوار مبني على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية / وتخفيف حدة التوتر في الخليج والحفاظ على سلامة وأمن وحرية الملاحة البحرية من أية تهديدات.



السيد الرئيس،،،

إن دولة الكويت تقرب من الاحتفال بالذكرى الستين لانضمامها للأمم المتحدة عايشة خلالها وتفاعلت مع العديد من التجارب والمحطات التي شهدتها العالم / والتي كان من أبرزها تجربة الغزو والتحرير لبلادي / والتي جاءت كقصة نجاح لهذه المنظمة في التنفيذ الصارم لقرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها مخرجات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة / قد زادت إيماناً بحتمية العمل الدولي المتعدد الأطراف وأهمية تفعيله بما يتوافق بتحقيق الطموحات والتطلعات في عالم يسوده الأمن والاستقرار والرفاه / ويكون خلاله صوت الشعوب هو البوصلة الرئيسية .

السيد الرئيس،،،

إن دولة الكويت تعيش عرسها الديمقراطي المتمثل بالانتخابات النيابية لمجلس الأمة / وبناءً على توجيهات



سامية وصريحة من القيادة السياسية / قامت الحكومة بتوفير كل السبل وتسخير الإمكانيات وتوجيه كافة المسؤولين في الجهات الرسمية / لتلمس احتياجات المواطنين والسعي لحل المعوقات في إطار القانون / ذلك إيماناً بأن أي جهد للتنمية لن يكون له مردود أو جدوى مرتقبة في ظل عدم الإشراف والاستماع لصوت المواطن / وهذا يتماشى مع تصورات رؤيتنا التنموية ذات الأبعاد المتعددة لخلق كويت جديدة في عام 2035 .

السيد الرئيس،،،

تشهد منطقتنا العربية في شهر نوفمبر المقبل حدثاً رياضياً عالمياً بارزاً / متمثلاً بتنظيم دولة قطر الشقيقة لبطولة كأس العالم لكرة القدم والذي يواكب ما تشهده من نهضة اقتصادية وحضارية / ويؤكد على قدرتها على استضافة مثل هذه البطولات الكبيرة / متمنين لهم نجاحاً استثنائياً باعتبارها أول دولة عربية وإسلامية تستضيف هذه البطولة الدولية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،